

## أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج حلاوة الإيمان (4) | الإيمان

### بالملائكة

علي عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الإسلامية والآوقاف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية نقدم الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت الذين امنوا بالله ورسله. ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء - 00:00:00

والله ذو الفضل العظيم مشاهدينا الكرام سلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا بكم في حلقة جديدة من برنامجكم حلاوة الإيمان والذي نستضيف فيه ضيفنا الدائم اه الدكتور علي ابن - 00:00:39

عبد العزيز الشبل حياك الله شيخنا الكريم. الله يحييكم ويبارك فيكم ويحيي اخوانی وآخواتی. من ورائي الشاشات وسائل الله جل وعلا ان يجمعنا واياهم على طاعته وعلى ذكره و يجعلنا واياهم من ذاق الإيمان وذاق حلاوته. اللهم فاورتهم الله جل وعلا بذلك عليين. الله انه جواد - 00:01:01

كريم. اللهم امين. اه شيخنا الكريم نحن في حديثنا السابق كنا قد تعرضنا لحديث جبريل وبدأنا في حديث الإيمان بالله المشاهد يمكن اول ما يسمع الحديث عن الإيمان بالله قد يعني يتبرد الى ذهنه انه مرتبط بحلاوة الإيمان. عندما نتحدث عن الإيمان - 00:01:20

بالملائكة الركن آآ يعني يمكن واحد يحس انه في شوية فرق كذا يعني ايش علاقة الإيمان بالملائكة بحلاوة الإيمان. الا من هم الملائكة؟ الله اكبر جميل. هذا التساؤل الذي قبل ان نجيب على حلاوة الإيمان من هم الملائكة حتى يتصور - 00:01:41

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فهو المهتد ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدا الملائكة عليهم الصلاة والسلام - 00:02:02

هم على اهل العالم العلوي الذين خلقهم الله جل وعلا لعبادته الدائمة غير المنقطعة. الله. خلقهم من نور وهي من الالوه وهي بمعنى الرسالة ولهذا قال جل وعلا الله يصطفى من الملائكة - 00:02:19

فهم رسول الله جل وعلا. اما الى البشر او الى الدنيا او الى تنفيذ ما يأمرهم به جل وعلا. مما لا نعلم في تفاصيله هؤلاء الملائكة هذا الجنس من خلق الله جل وعلا - 00:02:36

بهم المؤمن لانه اجتمع معهم على رابطة التوحيد والإيمان بالله. الله اكبر. فهم في عبادة دائمة لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يأمرون. والمؤمن اذا كمل في مراتب الإيمان كان من لا يعصي الله ما امره. ويفعل - 00:02:54

ما امره الله جل وعلا به هؤلاء الملائكة جعل الله جل وعلا الإيمان بهم من الإيمان به لانهم من خيرة خلقه سبحانه. فجعلهم عمارا للعالم العلوي في السماوات وجعلهم مجاوري له وهم الملائكة المقربون الكروبيون - 00:03:12

الإيمان بالملائكة من الإيمان بالله. مهم. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام لما سأله جبريل عن الاسئلة الاربعة عن الاسلام ثم الإيمان ثم الاحسان ثم الساعة واماراتها السائل اشرف الملائكة. المسؤول اشرف الانبياء. ليبيس الله جل وعلا بهذه الاسئلة اصول هذا الدين - 00:03:35

وقواعده واركانه التي لا يصح الدين الا بها قال الإيمان ان تؤمن بالله وملائكته وملائكته الظمير الى الله لانهم ملائكة الله الذين جعلهم سبحانه ورسلها لا وامرها وما يكلفهم به من اعمال - 00:03:59

لعلك تقول وش معنى الايمان بالملائكة؟ جميل. انا قبل ما اسأل عن الايمان خلني اسأل يا شيخ عن الملائكة آآ عددهم آآ مما خلق اين هم هذا من الايمان بالملائكة. جميل. كيف يكون - 00:04:17

الايمان بالملائكة يتضمن اربعة امور. جميل الاول التصديق بوجوده ان تؤمن بانهم خلق موجودون لانهم خلق مولودين خلقهم الله جل وعلا وليسوا خيالات ان الفلسفه والملائكة وامثالهم يقول الملائكة اشباح وخيالات يتخيلاها النبي او الصالح انها تكلمه وتأمره وتحده - 00:04:34

لكن اهل الايمان امنوا بان الملائكة خلق من وجودهم فصدقوا وامنوا بوجودهم الامر الثاني الايمان بعظام خلقه وعظم خلق الملائكة يظهر في اشياء كثيرة اهمها امران عظم خلقهم من جهة خلقهم. هم. قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه مسلم خلقت الملائكة من نور - 00:05:00

وخلق الشيطان من نار وخلقتم مما ذكر لكم اي من طين الله واصل خلقهم من نور. ولهذا احسن انواع الخلق من النور من خلقهم ان الله جل وعلا بابن ومايز بين خلقه - 00:05:24

نقرأ قول الله جل وعلا في اول فاطر باسم الله الرحيم الحمد لله فاطر السماوات والارض جاعل الملائكة رسلا اجنحة مثنى. وثلاثي. وثلاثي. ورابع ما يشاء. اذا لهم اجنحة - 00:05:42

كيف اجتحتهم؟ لا نعلمها. كم عددها؟ اقلهم من له جناحان واكثرهم جبريل الذي له ست مئة جناح كما قاله النبي عليه الصلوة والسلام. فهم خلق عظيم من جنس الخلقة جعل الله لهم خاصية - 00:06:01

آآ الديوع والانتشار السريع ينزل من السماء الى الارض بلحظات خلق من نور والان يعدون المسافات البعيدة الساحقة بالسنين الضوئية الضوئية لان الضوء نور من عظم خلقهم الايمان بكثرة عدده - 00:06:17

عدد عظيم لا نعلم عددهم يقول صلى الله عليه وسلم لما ذكر البيت المعمور وهو على حيال الكعبة في السماء الكعبة في الارض بيت الله في الارض الذي يتبعده اليه وحوله المؤمنون من الانس والجن - 00:06:36

في السماء ثمة البيت المعمور الذي قال الله جل وعلا فيه فتنة الطور والبيت المعمور ما البيت المعمور كعبه الملائكة في السماء يقول صلى الله عليه وسلم فيها يدخله كل يوم سبعون الف ملك. لا يعودون اليه مرة اخرى - 00:06:56

دل على ان عددهم لا يحصيه قال عليه الصلوة والسلام اطت السماء والاطيق صوت الشيدة تقل على ما تحته غطت السماء وحق لها ان تئط ما فيها موضع اربعة اصابع الا وملك يصلي. الله. وملك يسجد وملك يسبح. دل على انهم كثيرون. والله جل وعلا يقول وما يعلم - 00:07:14

لربك الا هو وما هي الا ذكر للبشر. ذكرنا الايمان بوجودهم. وعظم خلقهم. الايمان بفضلهم ومكانهم فهم العالم العلوي عمار السماوات اثر السماء ومن فضلهم انهم لا يعصون الله ما امرهم. يفعلون ما امرهم. من فضلهم انهم عباد مكرمون. بل عباد مكرمون. مكرمون. اكرمهم الله بالعبادة - 00:07:39

فتؤمن بفضلهم لان الله الذي فضلهم والله الذي رفعهم والله الذي جعلهم بهذه المكانة والمثابة. جميل. الامر الرابع الايمان بوظائفهم واعمالهم جعل الله للملائكة اعمالا ووظائف. يقومون بها كل في كل بعمله. القطة من السماء - 00:08:07

ما تنزل الا مع ملك ينزلها حيث امر الله. الله. وسيد هؤلاء ميكائيل من وظائفهم حمل العرش. ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ. ثمانية. من وظائفهم حفظ العباد انا وانت كل واحد منا انسا وجنا معه ثمانية من الملائكة - 00:08:27

اربعة في النهار واربعة في الليل. يتعاقبون في صلاته. الله اكبر. الفجر. الفجر والعصر. والعصر. هذى محل النوبات ما الاربعة؟ واحد عن يمينك وآخر عن يسارك وثالث امامك ورابع من خلفك - 00:08:48

قال الله جل وعلا في هؤلاء له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله من امر الله الاخر يحفظونه بامر الله لان الله امر بذلك. فاذا جاء قدر الله خلوا عنه حتى يصيبه. منهم الحفظة للاعمال ما يلطف من قول الا لديه رقيب عتيد. رقيب يرقب - 00:09:03

وأقاله وتعتيد يعدها ولهذا لا يغادرون صغيرة ولا كبيرة الا احصوها. الله اكبر. هذا من اعمالهم ومن وظائفهم هؤلاء الملائكة لهم كبار مشاهير وتحتهم اعوان لهم اشهر الملائكة ستة من هم يا ترى - 00:09:25

ذكرهم الله جل وعلا في القرآن وذكرهم النبي عليه الصلاة والسلام في سنة خير البيان سيدهم ورئيسهم وكبيرهم جبريل يقال جبرائيل وهو اقرب الملائكة الى الله وهو الذي اوكله الله بالوحى ينزله من السماء على عباد الله ورسله. الله اكبر. ليذيعوه على الناس - 00:09:46

هو سيد الملائكة كما ان سيد البشر وسيدة الانس والجن من هو محمد ابن عبد الله نبينا وسيدنا عليه الصلاة والسلام. وعلى انباء الله كذلك من مشاهير الملائكة ميكائيل وميكائيل وهو الموكل بالقطر من السماء - 00:10:08

من مشاهيرهم اسرافيل ليس له الا وظيفة واحدة خلقه الله البوق في فيه ينظر متى يؤمر بان ينفخ. من حين ما خلقه الله وعيشه على البوق وعيشه على العرش. الله اكبر. متى يؤمر بالنفخ في الصور النفختين - 00:10:27

الصعق التي اولها فزع واخرها صعق والنفخة الاخرى نفخة البعث والقيام لرب العالمين من مشاهير الملائكة ملك الموت بالمناسبة يسمى في كتببني اسرائيل عزرائيل. عزرائيل. وقد جاء في احاديث فيها كلام لكن سماه الله في القرآن في اية الف لام ميم السجدة - 00:10:45

قل يتوفاكم ملك الموت. ملك الموت الذي وكل من مشاهد الملائكة مالك وهو كبير خزنة النار ونادوا يا ما لك ليقضى علينا ربك. قال انكم ماكثون من مشاهير الملائكة السادسة الرضوان. كما جاء في السنة الغراء عن النبي صلى الله عليه وسلم. ورضوانه وكبير خزنة. الله الجنة - 00:11:07

كلها واحد من هؤلاء له اعوان خذ مثلا مالك. مالك. يقول صلى الله عليه وسلم. يؤتى يوم القيمة بنار جهنم لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونه - 00:11:32

الله اكبر في اية المدثر عليها تسعه عشر سيدهم من ما عليك. الجنة لها اعوان ملك الموت له اعوان يا ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ميكائيل له اعوان وسید هؤلاء جميعا جبريل عليه السلام. عليهم الصلاة والسلام جميعا. ولهذا الملائكة اذا ذكروا نصلي ونسلم عليهم لامرین. اولا اننا - 00:11:48

رابط الایمان بيننا وبينه ثانيا لانهم رسول الله. وحق رسول الله علينا في اخر الصافات سبحانه ربك رب العزة عما يصفون سلام على وسلام على المرسلين المرسلين يشمل مرسل الانس - 00:12:13

والحمد لله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين وعليهم صلاة الله وسلامه. آآ صحيح الشيخ ان الانسان آآ بعض الاحيان اذا جهل امرا لا يدرك مداه وانت تتحدث عن الملائكة - 00:12:30

يعني عشت بنا في عالم آآ يعني آآ الحديث عنهم يرقق القلوب آآ يزيد من مستوى الایمان بشكل كبير عندما يعلم ان له معقبات من بين يديه ومن خلفه عندما يعلم ان هناك - 00:12:45

آآ ملك آآ ملائكة في الجنة في عددهم العظيم هذا لا يعصون الله ما امرهم هذا الحديث يا شيخ يأخذنا الى حديث ايمان رائع ندرك ان ان الایمان بالملائكة له ثمرات. ثمرات كثيرة آآ على حياتنا. اين يمكن ان نرى هذه الثمرات؟ هداك الله - 00:13:00

يا شيخ بندر. كيف نتكلم عن الثمرات ما تعطيني الا شيء يسير من الوقت. الله المستعان. اذا اخذنا ثمرة واحدة اخذت وقتنا كله الامام الملائكة التواضع الله اكبر حتى تعرف انك يا ايتها المؤمن لم تأتي بشيء كثير - 00:13:20

هناك من هو اكثربن ايمانا. الله اكبر. وهناك من لا يعصي الله ابدا. الله اكبر. ويفعل كل ما امره الله. الله اكبر. في عبادة دائمة تلقائية قدرك لست الوحيد في ارض الله وفي خلقه الذي عبده - 00:13:40

هناك من هو اعبد لله منك. الله من ثمرات الایمان بالملائكة الایمان بعظامه خالقهم جل وعلا ذكرنا عظيم خلقهم وعظيم عددهم وعظيم اعمالهم وظائفهم كل ذلك يدل على عظمة خالقهم ومجدهم - 00:13:55

وعظامه ربهم سبحانه وتعالى الذي له يجب ان يكون ايمانا بالملائكة يزيدنا ايمانا بعظمته وربوبيته والوهيته واسمائه وصفاته. جميل.

تعظيمها واجلاها وخضوعها له سبحانه. الله اكبر من تمرات الايمان بالملائكة الطمانينة والانس - [00:14:12](#)

لست وحدك المؤمن هل هناك من امن غيرك من امن من خلق الله غيرك. الله اكبر. ايضا تطمئن وتأنس اذا كانوا حفظة جعلهم الله حوضا عليك من الشر من الذى الا ما كتبه الله ان يصيبك - [00:14:32](#)

وحفظة لاعمالك فلا يغادر من عملك عند الله شيئا فيضاع الا المعاند ان الجاحد يوم القيمة يقول يا رب ظلمتني كتبتك وملائكتك المؤمن ما يجادل ما يعاند وانما يرظمي يعرف انها حسبت عليه - [00:14:49](#)

خيره وشره. الله. ولا يطمع له عند الله شيء فاذا قال المعاند ظلمتني ملائكتك وكتبتك يا رب يخلی بينه وبين جوارحه ويختم على فيه على لسانه تنطق عينه تنطق اذنه وتنطق يده وتنطق رجله وينطق فرجه - [00:15:08](#)

كل يقول فعلت وفعلت وفعلت يخلی بينه وبين جوارحه يقول تبا لكتنا كنا كنت ادفع قالوا انطقتنا الله الذي انطق من ثمرة الايمان بالملائكة ان هؤلاء الملائكة جعلهم الله مسخرین لك يا ايها المؤمن. الله. في الدنيا - [00:15:31](#)

ينفذون فيك امر الله وفي الآخرة يخدمونك. ان كنت من اهل الجنة فهم خدم لك وان كنت من اهل النار فهم خدم عليك يقونون عليك بالاعداب يصيّب المؤمن عندئذ ما بين رهبة وما بين رغبة - [00:15:50](#)

في القبر من سيسأله؟ ملائكة كل واحد منا سيسأله ملكان. فاما المؤمن فسبه فملائكة الرحمة واما غير المؤمن من الكافرين والفاجرين والظالمين فیأيّتهم منكر ونکر عظيم ان مهیان يطنان الارض بانياًبها اعینهم کبر - [00:16:06](#)

خارط اصواتهم رکعاً قط کرعد قاصف يختلع منها قلب الانسان هؤلاء اذا امنت بذلك امنت بهذا المصير فاتقیته. الله اكبر. في الدنيا يقول عليه الصلاة والسلام اللهم صلي كما جاء في الحديث - [00:16:27](#)

ان معكم من لا يفارقكم الا عند الخلاء او عند الجماع فاستحيوهم. هم. من يشير؟ يشير الى هؤلاء الملائكة الحفظة. الله فهذا يجعل المؤمن يسمو حتى يربيه على السمو في اخلاقه - [00:16:46](#)

ما يمشي متعریا حتى في بيته ما يتعری. نعم في فراشه تحت غطائه لا مانع او في استحمامه لا مانع لكن يمشي بين في بيته متعریا هذا اساء الى هؤلاء الذين جعلهم الله معه حفظة عليه فلا - [00:17:01](#)

يسيء اليهم بل يستحيي منهم وفيه تربية من الشريعة الغراء ومن النبي الكريم على سمو الاخلاق وسمو الافعال جميلة الحياة. جميل في قضية النظام يعني النبي صلی الله عليه وسلم آآ عندما كان يقول لاصحابه الا تصفون كما تصف الملائكة؟ احسنت - [00:17:18](#)

صحيح الملائكة منظمون حتى في عبادتهم في صلاتهم يصفوه وفي جهادهم يصفوه. ولهذا حثنا عليه الصلاة والسلام ان صفات الصلاة كما تصف الملائكة عند الله صفوافا صفا مترافقا اثر الصف - [00:17:36](#)

ايضا الملائكة عليهم الصلاة والسلام خاضعون لله في سجود فاذا عرفت عرفة ان الملائكة تخضع لله فانت شابهم بهذا. الخظوع لله حتى تكون معها. الله. ولهذا الملائكة لهم فضل لكن ابن ادم - [00:17:52](#)

اذا كان مؤمنا له فضل. له فضل اعظم منه. الله اكبر. ولهذا شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره لما اوردوا هذا السؤال ايهما افضل الملائكة ام صالح البشر؟ اختلف الناس فيها - [00:18:10](#)

قال قولا عظيما الملائكة افضل باعتبار البداية في خلقهم وفي عبادتهم وفي عدم معصيتهم. جميل. وصالح البشر افضل باعتبار النهاية في الجنة لان الله يجعل الملائكة مسخرین لهم. جميل. عليهم الصلاة والسلام. نسأل الله الايمان بالملائكة - [00:18:24](#) فيه طمانينة للانسان فيه سكون يذوق به ايضا حلاوة الايمان. جميل. جميل. نسأل الله عز وجل ان يذيقنا حلاوة الايمان بهذه المعرفة العظيمة. وانت تحدث يا شيخ فتحت لنا افاق - [00:18:41](#)

آآ يعني نعلم اننا مقصرين كثيرا في معرفة هذه الابعاد وهذا العلم الذي يكون نورا وطريقا الى هذه الحلاوة. فتح الله عليك وجزاك خيرا شيخنا الله يفتح علينا اجمعين. شكرنا لشيخنا والشكر موصولا لكم مشاهدينا الكرام هنا - [00:18:51](#) حلقتنا التقىكم على خير. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سابقون الى مغفرة من ربكم وجميل وجنة عرضها كعرض السماء والارض. اعدت بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتیه من يشاء - [00:19:11](#)